MAKERERE UNIVERSITY

DEPARTMENT OF EUROPEAN AND ORIENTAL LANGUAGES

BODY LANGUAGE AND EXPRESSIVE MOVEMENTS IN SURAT YUSUF: AN ANALYTICAL STUDY

BY

AYEBALE ABDULHAKIM

23/U/07104/PS

SUPERVISOR

DR. LUHUPA MAHMOOD

A RESEARCH SUBMITTED TO THE DEPARTMENT OF EUROPEAN AND ORIENTAL LANGUAGES IN PARTIAL FULFILMENT OF THE REQUIREMENT FOR AWARD OF A BACHELOR'S DEGREE IN ARTS WITH EDUCATION OF MAKERERE UNIVERSITY

OCTOBER, 2026

جَامِعَةُ مَاكِيرِيرِي

قسم اللغات الأوروبية والشرقية

لغة الجسد والحركات التعبيرية في سورة يوسف دراسة تحليلية

أيبالي عبد الحكيم

23/U/07104/PS

مشرف

الدكتور لوحوبا محمود

بَحْثٌ قُدِّمَ إلى قسم اللغات الأوروبية والشرقية لغرض اسْتِيفَاءِ جُزْءٍ مِنْ مُتَطَلَّبَاتِ نَيْلِ دَرَجَةِ الْبَكَالُورْيُوسِ فِي الآدَابِ مَعَ التَّرْبِيَةِ مِنْ جَامِعَةِ مَكِيرِيرِي

العام الأكاديمي: ٢٠٢٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

Digitisation and Self-Archiving Consent Agreement: Theses

Agreement between Makerere University & Students (Authors of Theses / Dissertations / Reports)

1. The author is a student of Makerere University and author of the thesis / dissertation / report titled:
BODY LANGUAGE AND EXPRESSIVE MOVEMENTS IN SURAT YUSUF: AN ANALYTICAL STUDY

2. The author grants to the University:
   a. The right to deposit the electronic version of the Thesis / Dissertation / Report into Makerere University Institutional Repositories (Mak IR) or (Mak UD); and
   b. The right to store the thesis / dissertation / report in Mak IR / Mak UD and make it permanently available to the general public via the Internet at no cost to the general public after a grace period (if any is specified). **Choose one of the three options below (c, d, or e):**
   (c.) The Author may opt for immediate open access to the public .....
   d. Or Restrict access indefinitely: .....
   e. Or Restrict access for the specified number of years: .....
   f. Reason for restriction: .....

3. The author warrants that to the best of the authors knowledge and belief:
   a. The thesis / dissertation / report is an original work;
   b. The author is the owner of all the intellectual property in the thesis / dissertation
   or
   c. The Author is entitled to deal with the intellectual property in the thesis / dissertation / report by publishing it on the Internet
   d. The Author has the right, power and authority to enter into this Agreement and to grant the University the rights contained in this Agreement; and
   e. The University's use of the thesis / dissertation / report pursuant to this Agreement will not infringe the intellectual property rights of any third party.

4. The Author acknowledges and agrees that the University is not responsible or liable for any breach of the intellectual property rights in the thesis / dissertation / report, in particular any breach of copyright, as a result of the use of the thesis / dissertation / report pursuant to this Agreement.

5. The University acknowledges that the rights granted by the Creator in clause 2 of this Agreement, do not cause any transfer or assignment of any proprietary rights in the intellectual property in the article to the University.

Signed by the Author as confirmation that the Author has read and accepted the terms of this Agreement:

Name: AYERALE ABDULHAKIM

College: CEES School: School of Education

(Tick) Type of Degree: (Undergraduate / PGD / Masters / PhD), Reg. No.: 23/U/07104/PS

Tel No.: 0706951190/0701285866 E-Mail: kimswagie0010@gmail.com

Signature: Kim Date: 30th/Oct/2026

Supervisor's endorsement: Luhupa muhammadu

MakIRs Policy

الاستهلال

قال تعالى: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ)

سورة يوسف:3

الإقرار

أقر أنا الطالب أيبالي عبد الحكيم بأن هذا البحث الموسوم ب (لغة الجسد والحركات التعبيرية في سور ة يوسف: دراسة تحليلية) هو عمل أعددته لأغراض أكاديمية ضمن متطلبات نيل درجة بكالوريوس الآداب مع التربية في جامعة ماكيريري. وأؤكد أنني التزمت، قدر استطاعتي ، بالأمانة العلمية في عرض الأفكار ونقل الآيات والاستفادة من المصادر والمراجع، وأن أي رأي أو مادة منقولة عن الغير ينبغي أنْ تنسب إلى مصدرها .

إقرار حقوق الطبع

أقر بأن البحث المعنون بـ: [**لغة الجسد والحركات التعبيرية في سور ة يوسف: دراسة تحليلية**] هو عمل أصيل خاص بي، وهو جهد علمي من إعدادي الشخصي, ولم يسبق نشره أو تقديمه للنشر بأي شكل من الأشكال إلى جهة أخرى. كما أقر بالتزامي الكامل بقواعد الأمانة العلمية، وحقوق الملكية الفكرية، وتوثيق جميع المراجع والمصادر المستخدمة، وأتحمل كافة التبعات القانونية والأدبية في حال مخالفة ذلك

اسم الباحث: أييبالي عبد الحكيم.

موافقة المشرف

أشهد بأني اطلعت على هذا البحث الموسوم «لغة الجسد والحركات التعبيرية في سورة يوسف: دراسة تحليلية» وأنه أُعد تحت إشرافي، وأوافق على تقديمه للمناقشة أو التقييم الأكاديمي وفق الإجراءات المعتمدة في الجامعة.

اسم المشرف: **الدكتور لوحوبا محمود**

التوقيع:.....

التاريخ: / 16 / 01 / 2026م

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين، تقديراً لما بذلاه من رعاية ودعاء وتشجيع، وإلى أسرتي وكل من أسهم في مسيرتي العلمية، وإلى أساتذتي الذين أرشدوني إلى قيمة العلم والبحث والإفادة، وأسأل الله أن يجعل هذا الجهد نافعاً، وأن يكتب أجر كل من أعانني على إنجازه.

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، على توفيقه لإتمام هذا العمل. أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى المشرف د. لوهوبا محمود على توجيهاته العلمية وملاحظاته التي أسهمت في تنظيم البحث وتحسين مساره، كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية في جامعة ماكيريري، وإلى كل من قدم لي نصيحة أو دعماً أو مصدراً علماً، وأخص أسرتي بالشكر على صبرها وتشجيعها المستمر.

ملخص البحث

يتناول هذا البحث لغة الجسد والحركات التعبيرية في سورة يوسف من منظور تحليلي يجمع بين الدلالة القرآنية والبعد البلاغي والنفسي والسردي والتواصلي. وينطلق من أن السرد القرآني لا يعتمد على الحوار والألفاظ وحده، بل يوظف الحركات والهيئات والإشارات المادية لإظهار الانفعالات، وكشف النوايا، والتبيين بين الظاهر والباطن، وبناء الحجج، وتوجيه الأحداث. وقد اتخذت الدراسة سورة يوسف مجالاً تطبيقياً لما تتضمنه من مشاهد بارزة، منها البكاء، واستباق الباب، وتمزيق القميص، وقطع أيدي النسوة، وتولي يعقوب عن أبنائه، وابيضاض عينيه، وإلقاء القميص على وجهه، والخرور سجداً في ختام القصة .

اعتمد البحث المنهج الاستقرائي لجمع المواضع ذات الصلة، والمنهج التحليلي لقراءتها في سياقها

والاستفادة من كتب التفسير، والمنهج المقارن للاستئناس بمفاهيم الاتصال غير اللفظي دون إسقاطها آلياً على النص القرآني. وتوصل إلى أن العلامة الجسدية لا تحمل معنىً ثابتاً خارج السياق؛ فالبكاء قد يكون مصطنعاً أو صادقاً، بينما يتغير معنى القميص غير الممزق من أداة تمثيل إلى قرينة على البراءة ثم إلى علامة بشارة وشفاء بإذن الله. ويخلص البحث إلى أن الحركة في سورة يوسف عنصر فاعل في التصوير القرآني، وفي بناء المعنى النفسي والبلاغي والحجاجي والسردي.

الكلمات المفتاحية: لغة الجسد، الحركات التعبيرية، سورة يوسف، الاتصال غير اللفظي، القميص ،الدلالة القرآنية.

Abstract

This study examines body language and expressive movements in Surah Yusuf through a contextual analysis of their Qur'anic, rhetorical, psychological, narrative, and communicative functions. It argues that Qur'anic storytelling communicates not only through spoken words but also through gestures, bodily actions, visible effects, and meaningful objects. The study analyses scenes such as crying, racing toward the door, the tearing of the shirt, the women cutting their hands, Jacob turning away in grief, the whitening of his eyes, the shirt .being placed on his face, and the final act of prostration.

The research uses an inductive method to identify relevant passages, an analytical method to interpret them within their Qur'anic context and classical exegesis, and a comparative method to engage cautiously with modern non-verbal communication studies. The findings show that bodily signs do not possess fixed meanings independent of context. Crying, for example, may be feigned or genuine, while the shirt changes from an instrument of deception to evidence supporting Joseph's innocence and finally to a sign associated with good news and the restoration of sight by God's permission. The study concludes that bodily movement is integral to .the narrative and rhetorical structure of Surah Yusuf.

Keywords: body language, expressive movement, Surah Yusuf, non-verbal communication, shirt, Qur'anic rhetoric.

قائمة المحتويات

الفصل الأول: المقدمة 14

مشكلة البحث 18

أسباب اختيار الموضوع 19

أسئلة البحث 20

أهداف البحث 20

أهمية البحث 21

حدود البحث 22

الحد الموضوعي. 22

الحد المنهجي. 22

منهج البحث: 22

مصطلحات البحث: 23

هيكل البحث: 25

الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي 27

الفصل الثالث: المظاهر المباشرة للغة الجسد والحركات التعبيرية في سورة يوسف 31

الفصل الرابع: المظاهر غير المباشرة للغة الجسد 36

الفصل الخامس: الأبعاد النفسية والبلاغية والتربوية 40

والتواصلية 40

الخاتمة 45

التوصيات 48

المصادر والمراجع 49

الفصل الأول: المقدمة

التقديم:

يعد القرآن الكريم نصًا جامعًا بين الهداية والتشريع والتصوير البياني، وقد امتاز في عرضه للقصص الإنسانية بقدرته على تحويل المعاني النفسية المجردة إلى مشاهد محسوسة وحركات وإشارات ذات دلالة .ومن هنا فإن دراسة الحركة الجسدية في القرآن لا ينبغي أن تفُهم بوصفها بحثاً في الحركات البدنية لذاتها، وإنما بوصفها دراسة للكيفية التي تصبح بها الحركة أو الهيئة أو الإشارة أو الأثر المادي جزءا من عملية إنتاج المعنى

وتبرز سورة يوسف بصفة خاصة بوصفها ميدانًا غنيا لهذا النوع من الدلالة؛ إذ تتتابع فيها مشاهد الرؤيا، والحسد، والتآمر، والبكاء، وإلقاء يوس ف في الجب، والمراودة، والفرار إلى الباب، وتمزيق القميص، وقطع أيدي النسوة، ثم الحزن الأبوي، وابيضاض العينين، وإلقاء القميص على الوجه، وأخيرا دخول الأسرة على يوس ف وخرورها له سجدًاً .ولا تؤدي هذه الحركات وظيفة وصفية فحسب، بل تسهم في بنا ء الشخصيات وكشف دوافعها، وإقامة الحجج وتحريك السرد.

وتنبع أهمية هذا الموضوع من أن الدراسات الحديث ة في الاتصال تؤكد أن الإنسان يتواصل بوسائل تتجاوز الكلام، في حين تكش ف الدراسات القرآنية والبلاغية عن

حضور الحركة والهيئة والنظرة والدمع والأثر المادي في بناء الدلالة .ومع ذلك، فإن المقاربة الأكاديمية الرصينة تقتضي عدم إسقاط النظريات الحديثة على القرآن إسقاطا آليا، وعدم تحويل أوجه التشابه إلى دعاوى علمية قطعية؛ بل يكون المقصود إبراز ما يمكن أ ن تقدمه المقاربة كن أدوات لفهم بعض الظواهر التواصلية في النص.

ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث لدراسة لغة الجسد والحركات التعبيرية في سورةة يوسف ،والكشف عن وظائفها البلاغية والنفسية والسردية والتواصلية، مع الاستفادة من كتب التفسير ،ولا سيما جامع البيان للطبري ،والتحرير والتنوير لابن عاشور ونن الدراسات الحديثة المتعلقة بلغة الجسد والحركة في القرآن الكريم.

اعتمد البحث المنهج الاستقرائي في حصر المواضع القرآنية ذات الصلة، والمنهج التحليلي في تفسير دلالاتها البلاغية والنفسية والتواصلية، والمنهج المقارن في بيان أوجه التقاطع مع بعض المفاهيم الحديثة في الاتصال غير اللفظي، مع المحافظة على خصوصية النص القرآني وعدم إخضاعه قسراً لمقولات حديثة. وتوصلت الدراسة إلى أن الحركة الجسدية في سورة يوسف تؤدي وظائف متعددة، من أهمها تجسيد

الانفعال، وبناء الدلالة، وتوجيه المتلقي، وتقديم المعارف بين الظاهر والباطن، وتحقيق الإنجاز السردي،

كما تبين أن القميص يمثل نموذجاً بارزاً للعلامة المادية التي تتغير دلالتها بحسب السياق، فهو في البداية أداة للتمثيل، ثم يصبح دليلاً على البراءة، ثم يتحول في نهاية القصة إلى علامة بشارة ووسيلة لعودة البصر بإذن الله. وتؤكد الدراسة أن فهم لغة الجسد في القرآن ينبغي أن يقوم على السياق والنص والتفسير، لا على قواعد جامدة لغل الإشارات الجسدية.

وتنبع أهمية هذا الموضوع من أن الدراسات الحديثة في الاتصال تؤكد أن الإنسان يتواصل بوسائل تتجاوز الكلام، في حين تكشف الدراسات القرآنية والبلاغية عن حضور الحركة والهيئة والنظرة والدمع والأثر المادي في بناء الدلالة. ومع ذلك، فإن المغايرة الأكاديمية الرصينة تقتضي عدم إسقاط النظريات الحديثة على القرآن إسقاطاً آلياً، وعدم تحويل أوجه التشابه إلى دعاوى علمية قطعية، بل يكون المقصود إبراز ما يمكن أن تقدمه المقاربة من أدوات لفهم بعض الظواهر التواصلية في النص.

يضع هذا الفصل الأساس المنهجي للدراسة، فيعرض مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه وأهميته وحدوده ومنهجه، ثم يقدم عرضاً للدراسات السابقة ومصطلحات البحث وخطته. ويلتزم الدراسة بتمييز الدلالة الجسدية أو الحركية في النص عن كل حركة جسدية لا تحمل وظيفة تواصلية أو انفعالية أو حجاجية واضحة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن كثيراً من الدراسات التي تناولت سورة يوسف ركزت على الجوانب العقدية والأخلاقية والقصصية والبلاغية العامة، بينما لم تحظَ الإشارات الجسدية والحركات التعبيرية بوصفها نظاماً دلالياً متكاملاً بالقدر نفسه من الدراسة التطبيقية.

كما أن بعض الدراسات الحديثة في لغة الجسد تناول آيات متفرقة أو أعضاءً بعيونها، دون بناء قراءة متكاملة لحركة الجسد في سورة كاملة ذات بنية قصصية واضحة.

وتزداد المشكلة أهمية عندما نلاحظ أن بعض الحركات في السورة تعمل بوصفها قرائن على الحقيقة أو الكذب: فالبكاء قد يكون مظهراً صادقاً للحزن، وقد يكون جزءاً من أداء

مصطنع، والقميص قد يقدم على أنه دليل ثم ينقلب سياقه ليكشف بطلان الدليل، وتمزقه من الخلف يصبح قرين ة براءة يوسف، كما أن وضع القميص على الوجه يقترن بعودة البصر. ومن ثم فإن السؤال لا يتعلق بوجود الحركة فحسب، وإنما بكيفية إنتاجها للمعنى داخل السياق.

أسباب اختيار الموضوع

- غنى سورة يوسف بالمشاهد الحركية والانفعالية المتنوعة .
- أهمية التمييز بين المظهر الخارجي والحقيقة الباطنة في القصة.
- حضور القميص والبكاء والعيون واليدين والحركة بوصفها عناصر ذات وظيفة دلالية.
- الحاجة إلى وصل الدراسات البلاغية القديمة بالأسئلة المعاصرة في الاتصال غير اللفظي.
- إمكان الإفادة من الدراسة في مجالات التربية والدعوة وتحليل السلوك والتواصل الإنساني.

أسئلة البحث

- ما المقصود بلغة الجسد والحركة التعبيرية في المنظور القرآني وفي دراسات الاتصال الحديثة؟
- ما أبرز مظاهر لغة الجسد والحركات التعبيرية في سورة يوسف؟
- كيف أسهمت هذه الحركات والإشارات في الكشف عن الحالات النفسية والصدق والكذب وتوجيه مسار القصة ؟
- ما الأبعاد البلاغية والسردية والتواصلية التي تكشف عنها لغة الجسد في سورة يوسف؟
- ما أوجه الإفادة الممكنة من المقارنة بين التصور القرآني وبعض مفاهيم الاتصال غير اللفظي المعاصر ؟

أهداف البحث

- حصر المواضع في سورة يوسف التي تتضمن إشارات جسدية أو حركية أو سلوكية ذات قيمة تعبيرية .
- تحليل دلالات النظر والبكاء والحركة والخرور والتولي وقطع الأيدي وغيرها من العلامات الجسدية.
- دراسة القميص بوصفه علامة مادية متغيرة الدلالة في مراحل القصة.

- الكشف عن أثر الحركة الجسدية في بناء المشهد القصصي وتعميق البعد النفسي.
- بيان الوظائف البلاغية والحجاجية والتواصلية للحركات التعبيرية في السورة.
- تقديم نموذج تطبيقي يمكن الإفادة منه في الدراسات القرآنية والإنسانية المعاصرة، دون اختزال الدلالة القرآنية في النظريات الحديثة.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في بعدين رئيسين:

أولهما علمي: إذ يسهم في توسيع دراسة البلاغة القرآنية لتشمل العلامات الجسدية والحركية بوصفها عناصر مشاركة في بناء المعنى.

وثانيهما تطبيقي: إذ يمكن أن يفيد في الدراسات المتداخلة بين علوم القرآن والبلاغة وعلم النفس والاتصال وتحليل الخطاب، كما يلفت البحث النظر إلى أن السرد القرآني يستطيع

أن يكشف الحالة النفسية من خلال الفعل والمشهد والأثر، دون الحاجة إلى التصريح بكل ما يدور في داخل الشخصية .

حدود البحث

الحد الموضوعي: يركز البحث على الآيات والحركات والهيئات والأشياء المرتبطة بالجسد التي تحمل وظيفة تعبيرية أو تواصلية أو نفسية أو حجاجية في سورة يوسف، ولا يدخل في نطاقه كل فعل حركي يرد في القصة إذا كان مجرد أداة لتحريك الحدث ولا يحمل دلالة إضافية واضحة.

الحد المنهجي: تعتمد الدراسة أساساً على النص القرآني وتفسيراته، مع الاستفادة من الأدبيات البلاغية والدراسات الحديثة في لغة الجسد والاتصال غير اللفظي.

تنبيه اصطلاحي: يرد في بعض المقترحات تعبير "خفض الجناح" بوصفه حركة تعبيرية، غير أن هذه العبارة ليست في سورة يوسف ولذلك لا تعد ضمن المادة التطبيقية للسورة، وإن أمكن الاستفادة منها في الإطار النظري العام. وكذلك يتناول معنى الإقبال والإدبار من خلال الألفاظ الفعلية الواردة في السورة مثل "تولى عنهم" و "أعرض عن هذا" و "واستبقا الباب"

منهج البحث:

اعتمد البحث ثلاثة مناهج متكاملة:

أولها المنهج الاستقرائي، وذلك بجمع الآيات والعبارات التي تتضمن دلالات جسدية أو حركية أو سلوكية.

وثانيها المنهج التحليلي، من خلال قراءة هذه الآيات في سياقها القرآني والاستعانة بأقوال المفسرين لاستنباط الدلالات البلاغية والنفسية والتواصلية.

وثالثها المنهج المقارن، وذلك بمقارنة بعض الظواهر بما تقوله الدراسات الحديثة عن الاتصال غير اللفظي، مع التأكيد أن المقارنة وسيلة للفهم وليست أداة لإسقاط أن النظريات الحديثة كانت معلومة بالتفصيل في النص القرآني.

وتقوم الدراسة على قاعدة منهجية مهمة، هي أن الحركة الجسدية لا تحمل معنى واحداً ثابتاً في جميع السياقات؛ فالدموع مثلاً قد تكون صادقة وقد تكون مصطنعة،

والنظر قد يدل على الرؤية أو الانتباه بحسب السياق، والخرور قد يكون سجود تحية في سياق تاريخي معين. ولذلك يفسر كل فعل أو هيئة ضمن شبكة النص والسياق.

مصطلحات البحث:

لغة الجسد: يقصد بها في هذا البحث مجموعة الإشارات والهيئات والحركات والأفعال الجسدية التي تسهم في نقل معنى أو إظهار حالة نفسية أو أداء وظيفة تواصلية داخل السياق.

الحركة التعبيرية: فعل أو انتقال جسدي أو هيئة جسمية يكتسب قيمة دلالية تتجاوز مجرد الحركة المادية، بحيث يسهم في التعبير عن شعور أو موقف أو علاقة أو حجة.

الاتصال غير اللفظي: عملية نقل أو استدلال على المعنى بواسطة وسائل غير الألفاظ المنطوقة، مثل النظرات والهيئات والحركات والأفعال والأشياء ذات الدلالة، مع مراعاة السياق الثقافي والتواصلي.

الدراسات السابقة

تناولت مجموعة من الدراسات موضوع الجسد والحركة في القرآن الكريم، ومن أبرزها دراسة خضيري زهير الجنيدي «لغة الجسد في القرآن الكريم» التي قدمت معالجة أكاديمية لمظاهر الجسم في النص القرآني، كما تناول أسامة جميل عبد الغني ربايعة «لغة الجسد في القرآن الكريم» الإ شارات الجسدية بوصفها وسائل تواصل تتجاوز الكلام.

ومن الدراسات المتخصصة دراسة شهيرزاد بن يونس «لغة الجسد في القرآن الكريم: مقاربة سيميولوجية لحركتي العين واليد» وهي تركز على دلالات العين واليد في القرآن.

كما درس سعيد محمد الجوهري «الوظائف البنيوية للجسد في قصة يوسف في القرآن الكريم» وهو الأقرب إلى

موضوع البحث من حيث مجال سورة يوسف، غير أن الدراسة الحالية تتنبه بصورة أوضح إلى مفهوم الحركة التعبيرية ولغة الجسد والوظائف النفسية والحجاجية والتواصلية، مع تخصيص فصل مستقل للقميص بوصفه علامة مادية متغيرة الدلالة.

ويستفيد البحث كذلك من مؤلفات محمد علي عبد الكريم الرديني في الحركة الجسمية في القرآن الكريم، ومن كتاب يوسف ولد النبيه في لغة الحركة الجسدية في القرآن الكريم، ومن الدراسات المتعلقة ببلاغة لغة الجسد والتواصل الإنساني. أما في الجانب التفسيري، فيستفيد البحث من الطبري وابن عاشور، ومن التصوير الفني في القرآن لسيد قطب، لما يتضمنه من اهتمام بالمشهد والحركة وبناء الصورة القرآنية.

هيكل البحث:

يتكون البحث من خمسة فصول، يسبقها ملخص ومقدمة، ويعقبها خاتمة ونتائج وتوصيات وقائمة للمصادر والمراجع. يتناول الفصل الأول الإطار العام، والفصل الثاني الإطار النظري والمفاهيمي، والفصل الثالث المظاهر المباشرة للحركة والجسد في سورة

يوسف، والفصل الرابع المظاهر غير المباشرة ولا سيما القميص والبكاء، والفصل الخامس الأبعاد النفسية والبلاغية والتواصلية.

الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي

مفهوم الجسد والحركة

يدل الجسد في الاستعمال العربي على البدن، وتدل الحركة على الانتقال من حال إلى حال أو من موضع إلى موضع، غير أن السياق الأدبي والقرآني يجعل الحركة أحياناً حاملة لمعنى إضافي .فالتولي مثلاً ليس مجرد انتقال مكاني، بل قد يدل على الانصراف النفسي أو الرغبة في الابتعاد، كما أن الخرور ليس مجرد سقوط، بل قد يقترن بالتعظيم والخضوع والتحية بحيب المقام.

ومن هنا يمكن التمييز بين الحركة الحركية المحضة والحركة التعبيرية .فالأولى تؤدي وظيفة سردية أساسية مثل انتقال شخص من مكان إلى آخر، بينما الثانية تكتسب قيمة إضافية، تجعلها جزءا من بناء المعنى النفسي أو الاجتماعي أو الحجاجي .

لغة الجسد في المنظور القرآني

لا يقدم القرآن الكريم بنظرية واحدة لـ لغة الجسد بالمعنى الاصطلاحي الحديث، لكنه يوظف الجسد والحركة والهيئة والأثر المادي بصورة كثيفة في التعبير عن الإنسان. ومن أمثلة

ذلك إشارات الوجه والعين واليد والسجود والبكاء والفرار والتولي، وهي عناصر لا يمكن فهم دلالتها منفصلة عن السياق.

وتتميز الدلالة القرآنية بأن الحركة كثيراً ما تتفاعل مع القول، فالحوار لا يأتي معزولاً عن المشهد، وإنما يصاحبه فعل أو هيئة تجعل المتلقي يرى الحالة بدل أن يسمع وصفها فقط. وهذا من مظاهر قوة التصوير في السرد

الاتصال غير اللفظي في الدراسات الحديثة

تنظر دراسات الاتصال الحديثة إلى الاتصال غير اللفظي بوصفه مجالاً يدرس ما تنقله هيئة الإنسان وحركته ونظراته وتعبير وجهه ومسافته الجسدية وغيرها من الإشارات. غير أن هذه الإشارات لا ينبغي تفسيرها بقواعد مطلقة، لأن معناها يتأثر بالسياق والثقافة والعلاقة بين المتخاطبين وطبيعة عناصر الموقف.

وتفيد هذه الملاحظة في قراءة سورة يوسف؛ إذ لا يصح القول مثلاً إن البكاء دليل قطعي على الصدق، لأن السورة نفسها تعرض نموذجاً للبكاء المصطنع، كما لا يصح

اختزال حركة واحدة في معنى نفسي ثابت، لأن دلالة الحركة تنشأ من تقاطعها مع الكلام والحدث والقرائن.

النموذج التحليلي المقترح

تقترح الدراسة قراءة كل حركة أو علامة من خلال خمسة عناصر: العلامة الجسدية، والسياق الذي وردت فيه، والحالة النفسية المحتملة، والوظيفة السردية أو الحجاجية، والأثر الذي تحدثه في المتلقي.

وبذلك لا تكون الدراسة مجرد تعداد للحركات، وإنما تحليلاً للمعنى الذي تؤديه الحركة داخل البنية

الفصل الثالث: المظاهر المباشرة للغة الجسد والحركات التعبيرية في سورة يوسف

أولاً: الرؤيا والسجود في بداية السورة

يقول يوسف عليه السلام: ﴿إِ يني رأيتُ أحَدَ عَشَرَ كَوكْبًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رأيتهُمْ لي سَاجِدِينَ﴾[1]. ويظهر في الآية عنصران تعبيران: الرؤية والسجود، أما الرؤية فتمثيل مدخلاً إلى القصة كلها؛ إذ تتحول صورة بصرية في المنام إلى محور للأحداث اللاحقة. وأما السجود في الرؤيا فيؤسس صورة الخضوع والتكريم التي ستتحقق في خاتمة القصة عندما يخر أهل يوسف له سجداً. وهكذا تنشئ الحركة في بداية السورة وعداً سردياً يعَيد في نهايتها، فتتحول صورة السجود من مشهد رؤيوي إلى مشهد واقعي، وهو ما يجمع وحدة البناء القصصي.

ثانياً: البكاء بوصفه أداة تعبيرية

يقول تعالى: ﴿وجَاءوا أبَاهُمْ عِشَاءً يبْكُونَ﴾. [2]البكاء هنا علامة ظاهرة يراد بها نقل حالة الحزن إلى الأب، لكنه في هذا الموضع لا يكشف الحقيقة؛ لأن إخوة يوسف جاؤوا بخبر مختلق.

---

[1] يوسف: 4

[2] يوسف: 16

ولذلك تكشف السورة عن إمكان انفصال العلامة الجسدية عن الحقيقة الباطنة، ليتبين أن المعنى قد يؤدي وظيفة إقناعية دون أن يكون صادقاً في مصدره. وتتضح المفارقة حين يقابل هذا البكاء

المصطنع حزن يعقوب الحقيقي في مراحل لاحقة من القصة، حين يقول: ﴿إِنَّما أَشْكُو بثيي وحُزني إِلَى اللَّهِ﴾ و ﴿وَتوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقالَ يَا أَسَفَىٰ عَلىٰ يوسُفَ﴾ و ﴿وَابيضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزنِ ﴾.

ثالثاً: استباق الباب وتمزيق القميص

في مشهد المراودة يقول تعالى: ﴿وَاسْتبقَا البابَ وَقدَّتْ قمِيصَهُ مِن دبرٍ﴾ [3]

تمثل عبارة «واستبقا الباب» حركة سريعة ومشحونة بالتوتر، وتحول الصراع النفسي إلى فعل مرئي، ثم يأتي تمزيق القميص من الخلف بوصفه أثراً مادياً يمكن أن يدخل في عملية الاستدلال على حقيقة ما حدث. ويؤكد ابن عاشور أن كون القد من دبر يدعم رواية فرار يوسف ويفضح دعوى المرأة، لأن اتجاه التمزق يتفق مع كون يوسف متقدماً وهي وراءه .

---

[3] يوسف: 25.

رابعاً: قطع أيدي النسوة

يقول تعالى: ﴿فلمَّا رأينهُ أكْبَرنهُ وَقطعْنَ أيدِيهُنَّ﴾. [4]يجمع المشهد بين الرؤية والفعل الجسدي، فالنظر إلى يوسف ينتج انفعالاً قوياً لدى النسوة، ثم يتحول الانفعال إلى أثر جسدي هو جرح الأيدي. وتكشف الحركة عن شدة المفاجأة والانبهار، كما تحمل القارئ يرى أثر الانفعال بدل أن يكتفي بسماع وصفه. ويخدم المشهد أيضاً الحجة التي قدمتها امرأة العزيز أمام النسوة .

خامساً: التولي والإعراض

يقول تعالى في سياق حزن يعقوب: ﴿وَتوَلَّىٰ عَنْهُمْ﴾ [5]كما يرد في موضع آخر ﴿أعْرضْ عَنْ هٰذَا﴾. [6]التولي والإعراض حركتان تحملان معنى يتجاوز الانتقال الجسدي، فالتولي يصيِّور انصراف يعقوب عن أبنائه تحت ضغط الحزن، بينما الإعراض في كلام العزيز يتصل بالرغبة في إنهاء الأمر وإبعاده عن التداول.

---

[4]يوسف: 31

[5]يوسف: 84

[6]يوسف: 29

سادساً: العين وابيضاضها وعودة البصر

تتكرر دلالة العين في قصة يعقوب، يقول تعالى: ﴿وَابيضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحزنِ فهُوَ كَظِيمٌ﴾[7] فالآية تربط الأثر الجسدي، وهو ابيضاض العينين، بالحزن العميق، ثم تأتي النهاية في قوله تعالى: ﴿فلمَّا أن جَاءَ البشِيرُ ألقَاهُ عَلىٰ وجْهِهِ فارتدَّ بصِيرا﴾[8]. ويظهر التحول من أثر الحزن إلى أثر البشارة، ويفهم الشفاء هنا في إطار القدرة الإلهية كما يقرر السياق الآتي .

سابعاً: الخرور سجداً في ختام القصة

يقول تعالى: ﴿وَرفعَ أبوَيهِ عَلى العَرْشِ وخَروا لهُ سُجَّدًا[9]﴾. يفسر المفسرون هذا السجود في سياقه التاريخي بأنه سجود تحية وتكريم، لا عبادة ليوسف. وتعود هذه الحركة إلى رؤياه الأولى في الآية الرابعة، فيكتمل بذلك القوس السردي الذي افتتحته الرؤيا وأغلقته لحظة تحققها.

---

[7] يوسف:84

[8] يوسف: 96

[9] يوسف: 100

الفصل الرابع: المظاهر غير المباشرة للغة الجسد والعلامات التعبيرية

أولاً: القميص بوصفه علامة مادية

يعد القميص أبرز العلامات المادية في سورة يوسف، إذ يظهر في مراحل متعددة، وتتغير دلالته بحسب السياق، ويمكن تقسيم حضوره إلى ثلاث وظائف رئيسة: وظيفة التضليل، ووظيفة إثبات البراءة، ووظيفة البشارة والشفاء.

1. القميص والدم الكاذب

قال تعالى: ﴿وجَاءوا عَلىٰ قمِيصِهِ بدَم كَذِبٍ ۚ قالوا يَا أبَانَا إنَّا ذَهَبْنا نسْتبقُ وَتركَْنا يوسُفَ عِ ندَ مَتاعِنا فأكَلهُ اليذِئبُ ۖ وَمَا أنتَ بمؤْمِنٍ لنا وَلوْ كُنَّا صَادِقينَ﴾ [10]. هنا يقع القميص بوصفه دليلاً مادياً، لكن القرآن يسمي الدم كذباً، فيكشف منذ البداية عن الفجوة بين ظاهر الدليل وحقيقته .

2. القميص الممزق من الخلف وإثبات البراءة

في حادثة المراودة يقول تعالى: ﴿إن كَانَ قمِيصُهُ قدَّ مِن قبلٍ فصَدَقتْ وَهُوَ مِنَ الكَاذِبينَ ۝ وَإن كَانَ قمِيصُهُ قدَّ مِن دبرٍ فكَذَبتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقينَ﴾. [11]تمثل الآية نموذجاً للاستدلال بالأثر المادي، فالعلامة تفسر من خلال اتجاهها وعلاقتها بالفعل المتوقع.

---

[10] يوسف: 17 16.

[11] يوسف: 26- 27

يوسف: 93

3. القمص والبشارة وعودة البصر

في نهاية القصة يقول يوسف: ﴿اذْهَبوا بقَمِيصِي هَٰذَا فألقوهُ عَلىٰ وجْهِ أَبِي يَأتِ بصِيرا وَأتوني بِأهْلكُمْ أجْمعينَ﴾ [12]. ثم يقول تعالى: ﴿فلمَّا أن جَاءَ البشِيرُ ألقَاهُ عَلىٰ وجْهِهِ فارتدَّ بصِيرا﴾. [13]وبذلك يقطع القميص رحلة دلالية:

يبدأ في القصة بوصفه جزءاً من خطة تضليل، ثم يصبح دليلاً على البراءة، ثم يعود في النهاية علامة على وجود يوسف وبشارة لأبيه. ولا يعني ذلك أن القميص بذاته يملك قوة مستقلة، فالشفاء في القصة يقع بإذن الله، أما القميص فهو سبب وعلامة في سياق المعجزة والبشارة.

ثانياً: البكاء بين الأداء الصادق والأداء المصطنع

تكشف السورة عن فرق جوهري بين مظهر الحزن وحقيقة الحزن، فإخوة يوسف ﴿جَاءوا أبَاهُمْ عِشَاءً يبْكُونَ﴾، بينما كان بكاء يعقوب وحزنه ممتداً وعميقاً حتى أثير في عينيه، وهذا التباين يقدم درساً في قراءة السلوك الإنساني: لا تكفي العلامة الظاهرة وحدها للحكم على النية.

12

13 يوسف: 96

ثالثاً: الرائحة بوصفها علامة حسية

قال يعقوب عليه السلام: ﴿إِ ينِي لَأَجِدُ ريحَ يوسُفَ لولَا أن تفَنيدُونِ﴾. [14]والرائحة ليست لغة جسد بالمعنى الاصطلاحي الضيق، لكنها علامة حسية تواصلية داخل القصة، إذ تعمل على نقل حضور يوسف قبل أن يصل الخبر رسمياً، ولذلك تدرج في مفهوم العلامة الحسية الأوسع مع التمييز بينها وبين الإشارة الجسدية المباشرة.

[14] يوسف: 94

الفصل الخامس: الأبعاد النفسية والبلاغية والتربوية والتواصلية

أولاً: الجسد بوصفه مرآة للحالة النفسية

من أبرز خصائص التصوير في سورة يوسف أنه لا يفصل الحالة النفسية عن مظاهرها الجسدية، فالحزن يظهر في البكاء والتولي وابيضاض العينين، والانبهار يظهر في قطع الأيدي، والخوف والتوتر يظهران في الاستباق إلى الباب، والفرح يتحول إلى حركة ولقاء وسجود في الخاتمة.

ثانياً: الجسد بين الحقيقة والخداع

تقدم سورة يوسف دراسة عميقة للفارق بين الظاهر والباطن، فإخوة يوسف يتقمصون البكاء بوصفه علامة حزن، والقميص الملطخ بالدم بوصفه دليلاً، لكن السياق يكشف زيف الرواية. وفي المقابل يكشف تمزيق القميص من الخلف حقيقة الموقف. ومن هنا لا تكفي العلامة الجسدية وحدها بل لا بد من ضمها إلى القرائن الأخرى.

ثالثاً: الوظيفة الحجاجية للحركة

تتحول بعض العلامات الجسدية والمادية في السورة إلى حجج، وأوضح مثال على ذلك القميص الممزق من الخلف، حيث يصبح اتجاه التمزق دليلاً على صحة إحدى الروايتين. كما أن قطع الأيدي يقدم حجة حسية على شدة الانبهار بجمال يوسف. وفي هذه المواضع تتجاوز الحركة وظيفتها الوصفية لتدخل في بنية الاستدلال.

رابعاً: الوظيفة السردية والدرامية

تسهم الحركة في تسريع السرد وإدارة الانتقال بين المشاهد، فعبارة «واستبقا الباب» تختصر لحظة صراع كاملة، و«وخرّوا له سجداً» تختصر مشهد الاعتراف والفرح والاكتمال

الأسري، و«وتولى عنهم» تختصر موقفاً نفسياً طويلاً من الألم والانغلاق. كما تحقق بعض الحركات التوازن بين بداية القصة ونهايتها.

خامساً: البعد التربوي

تقدم لغة الجسد في السورة جملة من الدروس التربوية، منها أن المظهر لا يكفي للحكم على الحقيقة، وأن الانفعال ينبغي أن يفهم ضمن سياقه، وأن الصبر لا يعني انعدام المشاعر. وتكشف شخصية يعقوب نموذجاً في الجمع بين الحزن والإيمان والرجاء .

سادساً: البعد التواصلي

تؤكد سورة يوسف أن التواصل الإنساني متعدد القنوات، فالكلمة تتفاعل مع البكاء، والحركة مع القول، والثوب مع الرواية، والعين مع الحزن، واللقاء مع البشارة. ولا تظهر قيمة هذه العناصر منفردة، بل من خلال تفاعلها داخل المشهد.

سابعاً: الإفادة من الدراسات الحديثة دون إسقاطها على النص

يمكن الاستفادة من مفاهيم الاتصال غير اللفظي في وصف بعض الظواهر، مثل وظيفة النظرة والحركة والهيئة والأثر المادي. غير أن المنهج العلمي يقتضي عدم القول إن القرآن يثبت نتائج تجريبية محددة لمجرد وجود تشابه بين الظاهرة القرآنية ومفهوم حديث. كما ينبغي تجنب النسب الشائعة غير الدقيقة حول مقدار تأثير لغة الجسد في الاتصال؛ لأن هذه النسب تقتطع أحياناً من سياقات بحثية محددة ولا تصلح قاعدة عامة لكل تواصل

إنساني. والمنهج الأفضل هو قراءة الظاهرة القرآنية أولاً من داخل النص وتفسيرها، ثم مقارنتها بالمفاهيم الحديثة على سبيل الحوار العلمي.

جدول تحليلي لأبرز العلامات الجسدية والتعبيرية في السورة

البعد النفسي/السردي	الوظيفة	المعنى المباش ر	الموض ع	العلاقة
بناء القوس القصص ي	التمهيد للنهاية	صورة رؤوي ة	يوسف:4	الرؤية والسجو د
مفارقة الصدق والكذ ب	الإقناع الظاهر ي	إظهار الحزن	يوسف:16	البكا ء
فصل الظاهر عن الحقيقة	تضليل الأب	أثر ماد ي	يوسف:18	القميص والدم
التوتر والخوف	تصوير الصراع	حركة سرية	يو سف:25	استباق الباب
الاستدلال بالحركة	إثبات البراء ة	أثر ماد ي	يوسف:25-28	تمزيق القميص

تجسيد شدة الإنفعال	تأكيد الانبهار	جرح الأيدي	يوسف:31	قطع الأيدي
الانغلاق النفسي	تجسيد الحز ن	الانصراف	يوسف: 84	التو لي
تحويل الداخل إلى ظاهر	تجسيد المعانًة	أثر الحز ن	يوسف:84	ابيضاض العينين
التحول من الحزن إلى الفرج	البشارة والشفاء بإذن الله	ملامسة الوجه	يوسف :96	إلقاء القميص على الوج ه
الاعتراف والفرح واكتمال القصة	إتمام الرؤيا	السجود تحية	يوسف:100	الخرور سجدا

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن لغة الجسد والحركات التعبيرية في سورة يوسف تمثيل عنصراً أصيلاً في البناء القصصي والبلاغي، وليست مجرد أوصاف ثانوية للحركة. فقد استطاعت السورة أن تجعل الجسد والأثر المادي وسيلة لإظهار المشاعر، وكشف الحقيقة، وبناء الحجة، وتحريك الأحداث، وربط بداية القصة بنهايتها.

أهم النتائج

- تضم سورة يوسف مجموعة متنوعة من الإشارات الجسدية والحركية ذات الوظائف النفسية والبلاغية والسردية.

- لا تحمل العلامة الجسدية معنى ثابتاً خارج السياق، فالبكاء مثلاً قد يكون صادقاً أو مصطنعاً.

- يمثيل القميص أهم علامة مادية في السورة، وتتغير وظيفته من التضليل إلى إثبات البراءة ثم إلى البشارة.

- تسهم حركات التولي والاستباق والخرور وإلقاء القميص في تجسيد الحالة النفسية وتكثيف المشهد . - تكشف العينان والأيدي والثوب عن قدرة التصوير القرآني على تحويل المعنى النفسي إلى مشهد محسوس .

- تؤدي الحركة أحياناً وظيفة حجاجية، إذ تتحول أثر الفعل إلى قرائن يستدل بها على الحقيقة.

- يحقق تكرار بعض العناصر، ولا سيما السجود والقميص، وحدة فنية وسردية واضحة.

- يمكن للدراسات الحديثة في الاتصال غير اللفظي أن تساعد في الوصف والتحليل، بشرط عدم إسقاط قواعدها على النص القرآني إسقاطاً آلياً .

- من أهم الدروس التواصلية في السورة ضرورة قراءة العلامات ضمن سياقها وعدم الحكم على صدق الإنسان من مظهر واحد.

- لا يظهر في سورة يوسف التعبير «خفض الجناح» ولذلك ينبغي ألا يدرج ضمن الحصر التطبيقي للسورة، وإن كان صالحاً للتمثيل في الإطار النظري العام.

- إجراء دراسات تتناول لغة الجسد في سور أخرى مع اعتماد معايير منهجية موحدة.

- إعداد دراسات مقارنة بين الدلالة الجسدية في القرآن الكريم وفي الأدب العربي القديم.

التوصيات

- توسيع الدراسات التطبيقية التي تتناول لغة الجسد في سور أخرى مع اعتماد معايير واضحة للحصر.

- إعداد دراسات مقارنة بين الدلالة الجسدية في القرآن الكريم وفي الأدب العربي القديم.

- الإفادة من علم النفس والاتصال الحديثين بوصفهما أدوات مساعدة، مع الحفاظ على أولوية التفسير والسياق القرآني.

- دراسة العلامات المادية في القرآن من منظور سيميائي وبلاغي.

- توظيف نتائج الدراسة في تعليم البلاغة القرآنية وتحليل القصة القرآنية بطريقة تجمع بين النص والصورة والحركة.

- إجراء دراسات ميدانية مستقلة حول أثر استخدام مفاهيم الاتصال غير اللفظي في التعليم والدعوة، دون نسبة النتائج التجريبية إلى النص القرآني نفسه.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأصلية

1. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت 392هـ) ، اللمع في العربية، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت، د.ت.

2. ابن الأثير، ضياء الدين نصر الله بن محمد الشيباني الجزري (ت 637هـ)، الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، تحقيق: مصطفى جواد، مطبعة المجمع العلمي ،1375هـ.

3. ابن إبراهيم، يحيى بن حمزة العلوي الملقب بالمؤيد بالله (ت 745هـ)، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ط1، المكتبة العصرية – بيروت ،1423هـ.

4. الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (ت 577هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، ط1، المكتبة العصرية ،1424هـ – 2003م .

5. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت 444هـ)، المكتفى في الوقف والابتداء، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ط1، دار عمار ،1422هـ – 2001م .

6. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى (ت 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة محققين، دار الهداية، د.ت.

7. الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت 311هـ)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط1، عالم الكتب – بيروت ،1408هـ – 1988م .

8. ابن عاشور، محمد الطاهر (ت 1393هـ) التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر – تونس ، 1984م

9 . الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة.

10.ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب.

11.الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن.

ثانياً: المراجع والدراسات الحديثة

1. سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، دار الشروق، بيروت، طبعات متعددة.
2. الجاحظ عمرو بن بحر، البيان والتبيين.
3. الجنيندي، خيري زهير، لغة الجسم في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية ، 2002م.
4. ربيابعة، أسامة جميل عبد الغني، لغة الجسد في القرآن الكريم، جامعة النجاح الوطنية ، 2010م.
5. بن يونس، شهرزاد، لغة الجسد في القرآن الكريم: مقاربة سيميولوجية لحركتي العين واليد، مجلة العلوم الإسلامية، مجلد 26، عدد 2، 2015م، ص 203-225.
6. الجوهري، سعيد محمد، الوظائف النبوية للجسد في قصة يوسف في القرآن الكريم، حوليات آداب عين شمس، مجلد 41، 2013م، ص 527-542.

7. الزديني، محمد علي عبد الكريم، مباحث لغوية: الحركة الجسدية في القرآن الكريم ودلالاتها، دار الهدى ،2009م .

8. ولد النبيه، يوسف، لغة الحركة الجسدية في القرآن الكريم: دراسة في دلالاتها التعبيرية والتواصلية، النشر الجامعي الجديد ،2021م .

9. إسماعيلي علوي، محمد، التواصل الإنساني: دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة العلمية،

2013م.

10. شريفي، عبد الصمد، بلاغة لغة الجسد في القرآن الكريم، مجلة الناصرية، مجلد 14، عدد 1، ص 399-431، 2023م .

11. المصري، أحمد محمد علي، لغة الجسد في القرآن الكريم: الوجه نموذجاً، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، مجلد 39، عدد 2، 2023م، ص 531-590.

12. إسماعيلي علوي، محمد، التواصل الإنساني: دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة العلمية،

2013م.

13. شريفي، عبد الصمد، بلاغة لغة الجسد في القرآن الكريم، مجلة الناصرية، مجلد 14، عدد 1، ص 399-431، 2023م .

14. المصري، أحمد محمد علي، لغة الجسد في القرآن الكريم: الوجه نموذجاً، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، مجلد 39، عدد 2، 2023م، ص 531-590.

ملحق: مواضع تطبيقية مختارة من سورة يوسف

من أهم المواضع التي اعتمد عليها التحليل: يوسف: 4 (الرؤيا والسجود) ،16-18 (البكاء والقميص والدم الكاذب) ،25-28 (استباق الباب وتمزيق القميص والاستدلال به) ،31 (رؤية يوسف وقطع الأيدي) ،84 (التولي وابيضاض العينين)، 93 (القميص والبشارة)، (ريح يوسف)، 96 (إلقاء القميص وعودة البصر) ،100 (رفع الأبوين والخرور سجداً).(94)